

# العمره

الدرس الرابع :

المبحث الثاني : «**بِاللّٰهِ فَاعْبُدُ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ»**

## أتاهمّل وأستكشف



### أتعرف معاني الكلمات

**برأ الدبر** : أي القرح الذي يكون بظهر الإبل من الحمل عليها ومشقة السفر في رحلة الحجّ  
**عفا الأثر** : زال أثر الحجّ من الطريق.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا يرونَ العمرة في أشهُرِ الحجّ من أُفْجَرِ الْفُجُورِ في الأرض، ويَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا، ويَقُولُونَ: إِذَا بِرَأَ الدَّبَرُ، وَعَفَا الْأَثَرُ، وَانْسَلَخَ صَفَرًا، حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنْ اعْتَمَرَ، فَقَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وأصحابه صَبِحَةً رابعَةً مُهَلَّيْنَ بِالْحَجَّ، فَأَمْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاطَمَ ذَلِكَ عَنْهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلُّ؟ قَالَ: حِلٌّ كُلُّهُ.

### (1) خصائص العمرة عند عرب الجاهلية:

- ← كانوا يتزمون بأداء العمرة لكن في غير أشهر الحجّ ، وكانوا يرون القيام بها في ذي الحجة ومحرم وصفر فجورا
- ← خصّ المصريون شهر رجب للعمرة فحرموه وتبعهم في ذلك سائر العرب ليكون المعتمر آمنا في سفره
- ← جواز أداء العمرة طوال أيام السنة بما في ذلك أشهر الحجّ كم أجاز للمسلم أن يقرن بين العمرة والحج

### (2) ما دلالة تغير النبي صلى الله عليه وسلم نية الإحرام من الحجّ إلى العمرة؟

- ← مخالفة عرب الجاهلية وتأكيد على أن العمرة لا ترتبط بميقات زمني معين.

⇒ حديث نبوي شريف يبيح أداء مناسك العمرة على امتداد السنة بعد أن كانت مقتصرة على أشهر محددة في الجاهلية.

**الفكرة الرئيسية:** ما زاد عن ثواب الدين هو تطوع، إدراك أهمية العمرة.

**الإشكالية:** ما هي العمرة؟ هل من اختلاف بين العمرة والحج؟

**عناصر الدرس:**

1-مفهوم العمرة وحكمها

2-صفتها وكيفيتها

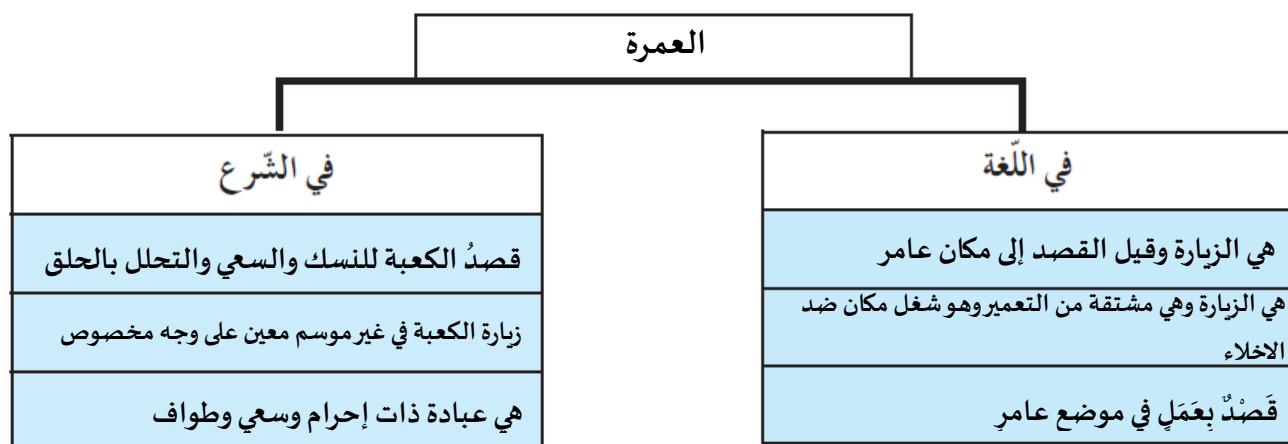
3-الفرق بين الحجّ والعمرة

## 1. مفهومها وحكمها:

### أ- مفهومها:

#### النشاط 1 فليهـل بعمرـة ...

- جاء في تعريف العمرة :
- هي الزيارة وقيل القصد إلى مكان عامر
- قصد الكعبة للنسك والسعـي والتـحلـل بالـحلـق
- هي الزيارة وهي مشتقة من التـعمـير وهو شـغل المـكان ضـد الإـخـلـاء
- زيـارة الكـعبـة في غـير موـسـم مـعـيـن عـلـى وـجـه مـخـصـوص
- هي عـبـادـة ذات إـحـرـام وـسـعـي وـطـوـاف
- قـصـد بـعـمـل في مـوـضـع عـامـر



لغة: العمرة هي الزيارة والقصد إلى مكان عامر.

شرعـا: زيـارة الكـعبـة في غـير موـسـم مـعـيـن لأـداء منـاسـك مـخـصـوصـة إـحـرـام وـسـعـي وـطـوـافـ.

### ب- حـكمـها:

قال تعالى :

البقرة 196

وَإِنَّمَا الْحَجَّ وَالْعُمَرَ لِلَّهِ

عن جابر أن النبي ﷺ سـئـلـ عن العـمـرـة أوـاجـبـةـ هيـ؟ قالـ: "لاـ، وـأـنـ تـعـمـرـواـ هـوـ أـفـضـلـ"

رواهـ أـحـمـدـ

حكم العـمـرـة: تـطـوـعـ (غـيرـاجـبـةـ) وهيـ منـ أـفـضـلـ الـاعـمـالـ.

## 2. صفتها وكيفيتها:

### أ- الميقات المكانية للعمرمة:

أٰتى زِيَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ : مَنْ أَيْنَ يَجُوزُ أَعْتَمَرَ ؟ . قَالَ : فَرِضْهَا عَلَيْهِ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَا وَلِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجَحْفَةِ

عن عائشة رضي الله عنها قالت : خر جنا مع رسول الله ﷺ عام حجّة الوداع ... فلما قضينا الحجّ أرسلني رسول الله مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التشعيم فاعتبرت ، فقال : هذا مكان عمرتك .

رواه البخاري في الحجّ

هي نفس المواقف المكانية للحج ولكن من حج بالإفراد وأراد العمرمة خرج إلى التنعيم وهو موضع يقع بين مكة والمدينة المنورة (كان سابقاً يُعرف بمسجد عائشة) ويحرم للعمرمة.

### ب- الميقات الزمانية للعمرمة:

عن عكرمة بن خالد قال : سألت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن العمرمة قبل الحج فقال : لا يأس على أحدٍ أن يعتمر قبل الحج فقد اعتمر النبي قبل أن يَحْجُّ .

رواه البخاري

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ لم يعتمر إلا ثلثاً: إحداهن في شوال وأثنان في ذي القعدة .

مالك في الحج

الميقات الزمانية للعمرمة ← أجاز الإسلام العمرمة كامل أيام السنة وحتى في أشهر الحج . (على امتداد السنة)

ولا تجوز العمرمة في أربعة أيام: ▶ يوم عرفة ▶ يوم العيد ▶ أيام التشريق لقول عائشة رضي الله عنها: "حلت العمرمة في السنة كلها إلا أربعة أيام، يوم عرفة ويوم النحر و يومان بعد ذلك" أخرجه البهقي)

### ج- أعمالها:

قال الله تعالى: "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَّفَ بِمَا" البقرة 158

قال الله تعالى: "وَأَنْجِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى" البقرة: 125

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : اعتمر رسول الله ﷺ واعتبرنا معه فلما دخل مكة طاف و طفنا معه وأتي الصفا والمروة وأتينا معه .

رواه البخاري

قال تعالى :

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّءُوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِيْنَ مُحَلِّقِيْنَ رُؤُسَكُمْ وَمُقْصِرِيْنَ

الفتح 27

1) الاحرام: وهي نية الدخول في العمرة **ركن**

2) الاحرام من الميقات **واجب**

3) التجرد من المحيط والمحيط **واجب**

4) الشروع في التلبية **واجب**

5) الطواف **ركن**

6) أداء ركعتين عند مقام إبراهيم **واجب**

7) السعي **ركن**

8) الحلق أو التقصير **واجب**

9) يتحلل المعتمر (التحلل الأكبر)

10) تختم بطواف الوداع **واجب**

◀ ملاحظة: لا وقوف بعرفة ولا نزول بمذلفة ولا رمي للجمار.

◀ من ترك واجبا من واجبات العمرة يجبره بالهدي.

### 3. الفرق بين العمرة والحج:

#### النشاط 3 فمن حج البيت أو اعتمر

إن التوحيد بين العمرة والحج لم يكن معروفاً عند الناس وإندأه يعني معانٍ من الاقتصاد في الوقت والنفقات، فوقت المؤمنين ومالهم تحرمه الشريعة ويوجهه إلى احترامه صاحب الشريعة.

أسعد أحمد علي : تفسير الحديث النبوي في دروس عصرية ص 214

العمرة	الحج	الحكم
تطوع (سنة)	فرض	
3 أركان: الاحرام - السعي - الاحرام	4 أركان: الاحرام - السعي بين الصفا والمروءة - الوقوف بعرفة - طواف الافاضة	الأركان
كامل أيام السنة	شوال، ذو القعدة، 10 أيام من ذي الحجة	الميقات الزماني
	نفس المواقع المكانية	الميقات المكاني

◀ في اغتنام موسم الحج لأداء العمرة فوائد منها: الاقتصاد في الوقت والنفقات وفي ذلك دلالة على احترام الشريعة الإسلامية لوقت المؤمن وماله.